

# اهجر الترف والتّرفه يا طالب العلم

محمد المعيوف

ايضا من اداب طالب العلم هجر الترف والتّرفه والحذر من الدنيا وقد ذكر الترف في القرآن الكريم في ثمان ايات لم يمدح في واحدة منها ابدا واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه - [00:00:01](#)

وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مسرف واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين ثمان ايات يا اخوان ما مدحت الترف فيها ابدا وكان السلف يكرهون ان يكون الانسان مترفا منعما - [00:00:36](#)

يقول بعضهم اياكم والتّرفه والتّنعّم وزي العجم وتمعدوا واخشوشنوا نسبة الى ابن عدنان احد اجداد العرب فان الانسان اذا كان مرفها مترفا نفسه ويضعف قلبه ويضعف بدنه دائما عندما نتحدث عن الاكثار من المأكولات وقلنا نتحدث عن اضرارها البدنية - [00:01:00](#)

وتجد كثير من الناس يحتمون عن بعض الاطعمة لانها تنظر بدنّها لا ايضا الغماس في الرفاهية والتّرف يضر حتى قلب الانسان ونفسه ويضعف نشاطه ما يجعله يسير وراء شهوات بطنه - [00:01:45](#)

واما حاجات القلب وهو وهي اعظم واهم ولا مقارنة تجد الواحد مقصرا فيها والله المستعان ايضا من الاداب الكبيرة والعظيمة هي ان طالب العلم يحذر من الدنيا وضررها واثرها وخطرها - [00:02:03](#)

واذا كنا يا اخواني امام الدنيا في ابتلاء وامتحان الليل والنهار وانت في اختبار شاهدوا ذلك قول ربنا عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا - [00:02:24](#)

فما على الارض من زينة اختبار لك يا عبد الله هل ينخدع الضعيف المسكين بالدنيا وزينتها وزهرتها فيجعلها طلبته وغايته عياذا بالله او يتذكر العاقل اللبيب انه ممتحن المختبر في هذه الدنيا - [00:02:47](#)

وانه في لحظة من اللحظات سوف يخرج ومنها ويغادرها ولن يأخذ معه من هذه الدنيا مثقال ذرة وانما يقدم على اعماله التي عملها في دنياه قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيها - [00:03:19](#)

فكل انسان مختبر امام هذه الدنيا ولا سيما طالب العلم وقد لا تخشى على الانسان المنتسب الى الخير سواء كان طالب علم او لم يكن طالب علم قد لا تخشى عليه من الفواحش والمنكرات - [00:03:55](#)

والشيطان لا يأتيه من هذا الباب لانه لا يطعم فيه. من هذا الباب ويأتيهم من باب الدنيا ويفتح عليه منها ابوابا ويشغله بها وتصير هي دأبه وشغله وهاجسه وخاطره وقد تتسلل الى قلبه - [00:04:13](#)

واذا وصلت الدنيا الى القلب افسدت القلب وافسدت الانسان وصار الانسان يلهث وراءها عياذا بالله يحركه وتوجه اعماله وعلاقاته مصالحه فهو وراء الدنيا ولاجل الدنيا وعمله للدنيا قال تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين - [00:04:38](#)

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يده او تتركه يلهث يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - [00:05:10](#)

فاخطر ما تخشاه على طالب العلم ميله الى الدنيا وتشاغله بها. وحرصه عليها وتخشى عليهم من الهوى عياذا بالله من الهوى - [00:05:31](#)